دور منظمات المجتمع المدني في دعم برامج الحماية الاجتماعية المقدمة لكبار السن من ذوى الهمم

إعداد

د. / نعمة حسن علي الشوني

أستاذ مساعد بقسم تنظيم المجتمع

المعهد العالي للخدمة الاجتماعية

بالإسكندرية

ملخص الدراسة:

تسعي الدراسة الحالية الي تحقيق هدف رئيس مؤداه: تحديد دور منظمات المجتمع المدني في دعم برامج الحماية الاجتماعية المقدمة لكبار السن من ذوى الهمم وذلك من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية: تحديد دور منظمات المجتمع المدني في دعم خدمات الرعاية الاجتماعية لكبار السن من ذوى الهمم وتحديد دور منظمات المجتمع المدني في دعم خدمات الرعاية الاقتصادية لكبار السن من ذوى الهمم وتحديد دور منظمات المجتمع المدني في دعم خدمات الرعاية الصحية لكبار السن من ذوى الهمم وتحديد المعوقات التي تواجه منظمات المجتمع المدني في دعم برامج الحماية الاجتماعية المقدمة لكبار السن من ذوى الهمم والتوصل لتصور مقترح لتفعيل دور منظمات المجتمع المدني في دعم برامج الحماية الاجتماعية المقدمة لكبار السن من ذوى الهمم.

وتعتبر الدراسة من الدراسات الوصفية والتي اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي الشامل لمجلس الإدارة والعاملين وتكونت عينة البحث من (٥٠) مفردة موزعة كالتالي (٢٠) أعضاء مجلس الإدارة بدار أحمس خليفة و(٣٠) من العاملين بالدار، وتوصلت الدراسة إلي أهم النتائج منها أن مستوي دور منظمات المجتمع المدني في دعم خدمات الرعاية الاجتماعية لكبار السن من ذوى الهمم جاءت بمتوسط وزني (٢.٠٤) بنسبة (٦٨٪) ومستوي التي تقدمها المنظمة جاءت بمتوسط وزني (١.٩٠) بنسبة (٦٣.٣٣٪) وهي نسبة (متوسطة) ودور منظمات المجتمع المدني في دعم خدمات الرعاية الصحية لكبار السن من ذوى الهمم جاءت بمتوسط وزني (١.٩٦) بنسبة (٦٥.٣٣٪) وهي نسبة (متوسطة) ومعوقات منظمات المجتمع المدني في دعم برامج الحماية الاجتماعية المقدمة لكبار السن من ذوى الهمم جاءت بمتوسط وزني (٢.٤١) بنسبة (٨٠.٣٣٪) وهي نسبة (مرتفعة) وتوصلت الدراسة لتصور مقترح لتفعيل دور منظمات المجتمع المدني في دعم برامج الحماية الاجتماعية المقدمة لكبار السن من ذوى الهمم.

الكلمات المفتاحية: منظمات المجتمع - كبار السن من ذوى الهمم - الحماية الاجتماعية.

Abstract

The current study seeks to achieve a main goal: determining the role of civil society organizations in supporting social protection programs provided to elderly people of determination, through a set of sub-objectives: defining the role of civil society organizations in supporting social care services for elderly people of determination and defining the role of Civil society organizations in supporting economic care services for elderly people of determination, defining the role of civil society organizations in supporting health care services for elderly people of determination, identifying the obstacles facing civil society organizations in supporting social protection programs provided to elderly people of determination, and arriving at a proposed vision for activating The role of civil society organizations in supporting social protection programs provided to elderly people of determination.

The study is considered one of the descriptive studies that relied on the approach of a comprehensive social survey of the board of directors and employees. The research sample consisted of (50) individuals distributed as follows: (20) members of the board of directors at Dar Ahmose Khalifa and (30) of the employees of the house. The study reached the most important results, including: The level of the role of civil society organizations in supporting social care services for elderly people of determination came with a weighted average of (2.04), with a percentage of (68%), and the level provided by the association came with a weighted average of (1.90), with a percentage of (63.33%), which is a (medium) percentage. The role of organizations Civil society in supporting health care services for elderly people of determination came with a weighted average of (1.96), with a percentage of (65.33%), which is an (average) percentage, and the obstacles of civil society organizations in supporting social protection programs provided to elderly people of determination came with a weighted average of (2.41). At a rate of (80.33%), which is a (high) percentage, the study arrived at a proposed vision for activating the role of civil society organizations in supporting .social protection programs provided to elderly people of determination

Keywords: Community Organizations-Elderly People with Determination-Social Protection.

أولاً: مدخل مشكلة الدراسة:

ان التغيير السريع للوضع الديموغرافي في الوطن العربي عامة وفي مصر بصفة خاصة أدى ذلك إلى إحداث تغيير كبير في الهرم السكاني والذي أدى إلى ارتفاع نسبة كبار السن من ذوى الهمم وذوى الهمم، حيث أشارت الإحصاءات الصادرة عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء إلى تزايد أعداد كبار السن بشكل ملحوظ حيث بلغ عددهم حوالي نصف مليون نسمة، ثم ارتفع ليصل إلى حوالي ٦ مليون نسمة طبقاً لتعداد ٢٠١٥، وأنه من المتوقع أن يصل عددهم عام ٢٠٢٥ إلى حوالي ١١ مليون نسمة (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٦، ص ٤٠).

حيث فرضت الزيادة في أعداد كبار السن من ذوى الهمم وذوى الهمم واقعاً اجتماعياً له تأثيرات مباشرة وغير مباشرة على الأوضاع الاجتماعية للمسن مثل اضطراب العلاقات الاجتماعية للمسن وذوى الهمم وشعوره بفقدان مكانته الاجتماعية وضعف تفاعلاته مع الآخرين وعدم قدرته على التكيف مع الأوضاع الجديدة والشعور بالوحدة والعزلة الاجتماعية والنفسية والشعور بالملل من طول فترة الفراغ وارتفاع الأسعار مع ثبوت المعاش مما يسبب له أمراضاً وضغوطاً نفسية عديدة تجعله غير قادر على تكملة مسيرة حياته (الظهيري، ٢٠٠١، ص ١١٠).

ونظراً لأن الأوضاع الاجتماعية للمسنين تختلف اختلافاً كبيراً عبر الزمان والمجتمعات والثقافات، ففي حين يحظى المسنون من ذوى الهمم في بعض المجتمعات لمكانة رفيعة حيث يواجه آخرون تعسفاً يحط من مكانتهم ويهدد أمنهم وسلامتهم في مجتمعات أخرى ويتطلب تحديد الأوضاع الاجتماعية للمسنين من ذوى الهمم والتعرف على مشكلاتهم وتوجيهه السياسية الاجتماعية للعمل على الحد من هذه المشكلات، حيث تؤثر المشكلات التي يعاني منها المسنون على حصول المسن على حقوقه (وأبو المعاطي، وآخرون، ٢٠٠٥، ص ١٢٥).

حيث أصبح المسنون من ذوى الهمم يمثلون فئة هامة في المجتمع تتزايد أعدادها واحتياجاتها يوماً بعد يوم. وفي نفس الوقت تزايدت المخاوف على أوضاع كبار السن من ذوى الهمم نتيجة لزيادة أعداد الأسر النووية وتناقص أعداد الأسر الممتدة والتي كان يتمتع فيها المسنون بمزايا كثيرة من التقدير والاحترام والسلطة والرعاية، ونظراً للتفاوت الواضح في الأنشطة والحالة الصحية والأحوال المعيشية (قطان، ٢٠٠٢، ص ٣٠٠).

لذلك يمر الإنسان خلال حياته بمراحل متتالية تبدأ بالطفولة مروراً بالمراهقة والرشد وصولاً

إلى مرحلة الشيخوخة، وتعد الشيخوخة ظاهرة طبيعية تعبر عن التغيرات التي تحدث في التكوين الجسدي والعقلي والانفعالي والاجتماعي، بالإضافة إلى ما يحدث نتيجة ذلك في الأداء أثناء رحلة حياة الفرد، ويشار إليها كمرحلة النضج واكتمال الشخصية وضعفها وانحدارها وتمثل فقداننا جوهرياً أو انحرافاً سلبياً في القدرة الوظيفية لهذه الموارد البشرية (فهيمى، ٢٠١٢، ص ١٥).

فمرحلة كبر السن مرحلة عمرية شأنها شأن سائر مراحل العمر الباقية مثل؛ مرحلة الطفولة، والشباب، لها أهميتها التي لا تقل عن نظائرها من مراحل حياة الفرد، وذلك ما يؤدي بدوره إلى وجود حاجة ملحة للوقوف على أهم السمات والخصائص والاحتياجات المتعلقة بتلك المرحلة العمرية، والتي تتعدد ما بين احتياجات اجتماعية متمثلة في حاجتهم إلى تعزيز علاقاتهم الاجتماعية، وحاجات اقتصادية لتوفير الدخل المناسب لمكانتهم، وحاجات صحية مرتبطة بطبيعة المرحلة العمرية، وحاجات ترويحوية مرتبطة بوقت الفراغ المصاحب غالباً لتلك المرحلة العمرية، وحاجات ثقافية نظراً لأنهم يمثلون ثروة لا يستهان بها من المعلومات والخبرات، واحتياجات نفسية للإعداد والتوافق مع تلك المرحلة العمرية للمسنين وذوى الهمم (يماني، ٢٠٠٥، ص ٦٠٣).

حيث ان كبار السن من ذوى الهمم من ذوى الهمم هم جزء لا يتجزأ من ثروة المجتمع ولا يجوز تهميشه بأي حال وبدلاً من النظر إليهم على أنهم عبء على المجتمع يستشرف موارده في الإنفاق على الرعاية الصحية والمساعدات المالية يجب النظر إليهم على أنهم رصيد للتنمية ولا يمكن أن تتجاهل ما يملكونه من طاقات ومهارات وموارد وقدرة على استمرار العطاء وإعالة أنفسهم (القاضي، ٢٠١٢، ص ٢٣٠٢).

ان اشد ما يؤلم كبار السن من ذوى الهمم من ذوى الهمم خاصة من يتمتعون بقدرات عقلية أو الذين تم خيرة في الحياة أن يوضعوا في مؤسسات اجتماعية لرعايتهم وأينما كانت الأسباب الدافعة إلى إيداعهم بهذه المؤسسات إلا أن كثيراً من احتياجاتهم يمكن أن توفرها لهم أسرهم وقد يبالغ كبار السن من ذوى الهمم من ذوى الهمم في شأن وحدته ويزداد لديه الاحساس بالوحدة كلما تركه من حوله والتحق بدور رعاية كبار السن من ذوى الهمم، وقد يراوده شعور بأنه قد أصبح إنساناً غير مرغوب فيه، كل ذلك يوضح انعكاس هذه التغيرات (عبد المقصود، ٢٠٠٩، ص ٣٣٣).

ان ما يعيشه كبار السن من ذوى الهمم من ذوى الهمم من حالة وحدة خاصة بعد زواج الأبناء أو استقلالهم أو وفاتهم أو حتى في حالة الإقامة مع الأبناء وأزواجهم والأحفاد وانشغال

كل منهم بعمله وحياته وعدم الاهتمام بمتابعة أحوال كبار السن من ذوي الهمم من ذوي الهمم وقد تزداد وطأة هذا الأمر إذا فقد المسن الرعاية الأسرية واضطرت الظروف إلى الإقامة بإحدى دور الرعاية وهنا قد يعاني من العزلة وافتقاد الحرية واضطراب الشخصية وقد أكدت ذلك دراسة استهدفت دراسة تأثير الإقامة للمسنين بمؤسسات الإيداع على اضطراب الشخصية وتوصلت إلى أن إقامة المسن في إحدى مؤسسات الإيداع من المسببات الأساسية في اضطراب الشخصية لأنهم يشعرون وكأنهم في السجون وان ما يعانيه المسن من ذوي الهمم من فقدان إذ إن المسن يتعرض لكثير من صور فقدان مثل: فقدان الصحة، والمكانة، وبعض الأدوار والتحول من شخص مسئول إلى شخص يعتمد على الآخرين ويتوقع فقدان أكثر مما قد يجسد لديه الإحساس بالعجز والسلبية وافتقاد الدافعية للحياة حيث يؤدي ذلك إلى فشل المسن في الحفاظ على هويته كما كانت وافتقاد الحب والأهمية عن ذي قبل ونقص التعزيز الاجتماعي والدعم من المحيطين (القاضي، ٢٠١٢، ص ٢٣٠٥).

فالمسنون في حاجة ماسة إلى مساعدة الكثير من المهن الإنسانية في مختلف مجالات الحياة ومن بين هذه المهن مهنة الخدمة الاجتماعية، حيث أن الخدمة الاجتماعية منذ نشأتها كمهنة وهي تسعى إلى مساعدة الفئات الضعيفة ومحاولة تقديم الخدمات لهما حتى تحيا حياة كريمة في المجتمع ومن بين هذه الفئات فئة كبار السن من ذوي الهمم ويتطور الخدمة الاجتماعية تطورت الخدمات التي تقدمها للمسنين بناء على تغير النظرة كبار السن من ذوي الهمم من أشخاص ضعفاء إلى أنهم طاقات وإمكانيات يمكن استثمارها لصالح المجتمع وان الهدف الأساسي للخدمة الاجتماعية ليس الاهتمام بالعلاقات بين الأفراد والمواقف الاجتماعية بل ينبغي أن يتسع إطارها ليشمل مجالات أخرى مثل العدالة الاجتماعية والاقتصادية وإتاحة الفرصة للجميع الناس لكي يعيشوا بحرية وكرامة ومن لم ينبغي النظر إلى كافة فئات المجتمع نظرة متساوية، حيث أن الاتحاد الحديث في الخدمة الاجتماعية يتجه نحو تقديم الخدمات لكافة الفئات ومنها كبار السن من ذوي الهمم (عمارة، ٢٠١٣، ص ٨٥٢).

وتساهم الخدمة الاجتماعية في تقديم الرعاية الاجتماعية للمسنين من ذوي الهمم لتحقيق أهداف وقائية وعلاجية وتنموية في مجال رعاية كبار السن من ذوي الهمم، من خلال مساعدتهم على إشباع احتياجاتهم، ومواجهة مشكلاتهم وتحسين التفاعلات والتبادلات بينهم وبين بيئاتهم، وتسهيل المزوجة بينهما بطريقة أفضل لإحداث التلاؤم الجيد بين الحاجات الإنسانية لفئة كبار السن من ذوي الهمم وموارد البيئة التي يعيشون فيها (عمران، وآخرون، ص ٢٠١٥، ٣١٢).

وقد تناولت العديد من الدراسات دور منظمات المجتمع المدني في دعم برامج الحماية

الاجتماعية المقدمة لكبار السن من ذوى الهمم، ومنها دراسة (Jena & Eileen, ٢٠٠٠) التي تناولت المشكلات التي تواجه كبار السن من ذوى الهمم وذوى الهمم في مرحلة الشيخوخة وهي عدم تقديرهم لذواتهم نتيجة ضعف العلاقات الاجتماعية فيما بينهم وتوصلت الدراسة إلى أنه كلما كان هناك شبكة علاقات اجتماعية كلما زاد رضا المسن وذوى الهمم عن ذاته.

وسعت دراسة (الياس, ٢٠٠٤) الي تحديد دور الأخصائي الاجتماعي في تدعيم الحقوق الاجتماعية للمسنين وذوى الهمم وقد استهدفت الدراسة التعرف على الخدمات الاجتماعية التي توفرها الخدمة الاجتماعية للمسنين وذوى الهمم بمؤسسات الرعاية الاجتماعية لتدعيم حقوقهم الاجتماعية والتعرف على الدور الذي يقوم به الاخصائي الاجتماعي كمارس عام في تدعيم الحقوق الاجتماعية للمسنين بالمؤسسة

كما اشارت دراسة (Bowlin, ٢٠٠٧) إلى أن نوعية الحياة للمسنين وذوى الهمم حيث تشمل العلاقات الاجتماعية والأدوار الاجتماعية والأنشطة الترفيهية والتمتع بالصحة النفسية والسكن الملائم وتوفير الدخل المناسب والاستقلال بمعنى حرية المسن في أن يفعل ما يريد دون أي قيود سواء كان المسن داخل الأسرة أو داخل دور الرعاية، وكذلك الرضا عن الحياة والصحة العقلية والتوافق الاجتماعي والحب والاتصال والمشاركة المجتمعية والشعور بالأمن.

وأشارت نتائج دراسة (محمد, ٢٠٠٩) إلى أن هناك ستة معايير أساسية يحتاج المنظم الاجتماعي لاستيفائها داخل دور إيواء كبار السن من ذوى الهمم حتى يتمكن من تحقيق الجودة المنشودة في تلك المؤسسات وقد تمثلت تلك المعايير في مجلس الإدارة المتميز وفريق العمل الكفاء وإمكانات المؤسسة المناسبة والبرامج المتميزة وتفعيل المشاركة المجتمعية لدعم المؤسسة ورضا كبار السن من ذوى الهمم من ذوى الهمم عن الإقامة بالمؤسسة وقد أظهرت النتائج حاجة دور إيواء كبار السن من ذوى الهمم للتدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتحسين مستوى جودة تلك المؤسسات من خلال تحقيق تلك المعايير التي تساهم في تحسين مستوى معيشة كبار السن من ذوى الهمم.

كما اكدت دراسة (عبد الجواد, ٢٠١١) على الاهتمام بحقوق كبار السن من ذوى الهمم , وذوى الهمم بدور الرعاية الاجتماعية وتحسين نوعية حياتهم، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والصحية والثقافية، والترويجية وتحسين نوعية حياتهم، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها، حاجة كبار السن من ذوى الهمم وذوى الهمم

إلى تعزيز علاقاتهم الاجتماعية وتدعيم علاقاتهم المواجهة للتغيرات المصاحبة للمرحلة، كذلك الحاجة إلى الرعاية الصحية وزيادة برامجها، واستثمار وقت الفراغ، وإقامة المكتبات والمسابقات الثقافية المساهمة في تحسين صورة الحياة للمسنين وذوى الهمم.

واستهدفت دراسة (احمد، ٢٠١١) الي تحديد دور المؤسسات الاجتماعية في رعاية كبار السن من ذوى الهمم ان رعاية كبار السن من ذوى الهمم من ذوى الهمم مسؤولية مجتمعية في المقام الأول والأسرة باعتبارها حجر الزاوية في البناء الاجتماعي تأتي كأول وحدة اجتماعية مسئولة عن رعاية كل فرد من أفرادها وخاصة كبار السن من ذوى الهمم فيها، فالمجتمع يضع للمسنين مكانة خاصة يتوفر فيها الاحترام والتوفير والعطف والحب لذلك يوجد في كل مجتمع من مجتمعات الدنيا.

كما اكدت دراسة (Quals, 2013) الي أهمية توفير الحماية الاجتماعية لكبار السن من ذوى الهمم الذين يعانون من تحديات وأعراض التقدم في السن باعتبارهم من الفئات الضعيفة التي تحتاج إلى تقديم كافة أشكال الدعم والرعاية لهم وأشارت الدراسة إلى الصعوبات التي تواجه كبار السن من ذوى الهمم والذين لا يتوافر لهم الموارد المالية لإشباع احتياجاتهم، وقد ركزت هذه الدراسة على تحقيق الحماية الاجتماعية لتلك الفئة من خلال مساعدتهم علي المشاركة في برامج الرعاية والعلاج الأسري وتمكين أسر كبار السن من التغلب على التحديات والعقبات التي تواجههم في توفير الاحتياجات المختلفة للأسرة مقدمة الرعاية لكبار السن.

وهدف دراسة (شعيرة، ٢٠٢١) إلى تحديد مدى فعالية برامج الحماية الاجتماعية للمسنين من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية كما سعت الدراسة إلى تقييم فعالية البرامج الصحية والبرامج الاجتماعية، والبرامج النفسية والبرامج الترفيهية المقدمة للمسنين، بالإضافة إلى تحديد الصعوبات التي تحد من فعالية برامج الحماية الاجتماعية المقدمة للمسنين، التوصل لعدة مقترحات لتنفيذ برامج الحماية الاجتماعية المقدمة للمسنين، وتوصلت الدراسة لعدة مقترحات لتنفيذ برامج الحماية الاجتماعية المقدمة للمسنين.

كما سعت دراسة (بوريش، ٢٠٢١) إلى معرفة دور الخدمة الاجتماعية في رعاية كبار السن من ذوى الهمم المقيمين بمراكز الإيواء الاجتماعي أو ما تعرف بدار الأشخاص كبار السن من ذوى الهمم من ذوى الهمم ومعرفة المهارات التي يقدمها أصحاب الخدمة الاجتماعية للمسنين بمركز الرعاية وعلى واقع حياة كبار السن من ذوى الهمم في دار العجزة وكذا كل الأساليب التي تستخدمها الخدمة الاجتماعية في مساعدة كبار السن من ذوى الهمم، وقد توصلت نتائج الدراسة الي تعثر معظم المنشغلين في مجال رعية كبار السن من ذوى الهمم في تحقيق تكليف النزلاء

داخل المركز, سوء المعاملة واللامبالاة وعدم تحقيق استقرار النزلاء, عدم ارتياح كبار السن من ذوي الهمم داخل مركز الرعاية بسبب العراقيل التي تواجه العمال المنشغلين.

وحددت دراسة (بندق، ٢٠٢١) المشكلات الاجتماعية والصحية والنفسية والاقتصادية والترويحية التي تواجه كبار السن من ذوي الهمم, وذوي الهمم في المجتمع المصري, والتعرف على دور الركائز السياسية الاجتماعية الشرائع السماوية والدستور والتشريعات والقوانين والمواثيق والاتفاقات الدولية والمؤشرات التخطيطية في مواجهة مشكلات كبار السن من ذوي الهمم وذوي الهمم وقدمت هذه الدراسة مجموعة من المؤشرات التخطيطية التي يمكن أن تساهم في مواجهة مشكلات كبار السن من ذوي الهمم وذوي الهمم في ضوء الركائز السياسية الاجتماعية في المجتمع المصري.

وسوف تعالج الدراسة الحالية قضية تطوير الأداء الفعالة لمنظمات المجتمع المدني العاملة في مجال كبار السن ذوي الهمم من خلال تناولها تصور مقترح لطريقة تنظيم المجتمع لتحسين مستوياتها وتطوير الأداء الفعال للمنظمات غير الحكومية العاملة في مجال رعاية كبار السن ذوي الهمم حيث تستهدف استخدام منظمة (دار أحسن خليفة) لمواردها المتاحة بكفاءة لتحقيق الهدف والغاية التي تسعى إليها تجاه كبار السن من ذوي الهمم غير القادرين، لتحسين قدرتها علي الوفاء باحتياجات عملائها كما أنها تزيد من قدراتها التنظيمية والإدارية، وأكدت الدراسة أنه لا يمكن اختزال عملية بناء القدرات علي مجرد تحسين القدرة علي تقديم الخدمات للعملاء كبار السن ذوي الهمم بل لا بد أن تمتد لتشمل زيادة قدرة المنظمة داخليا وخارجيا بما ينعكس علي تحسين الأداء وسهولة تدفق المعلومات وإمكانية تحقيق التدريب والتنمية البشرية وتحسين المستوى التقني بين أفراد المنظمة العاملين بها.

كما أوضحت الباحثة أن دور منظمات المجتمع المدني في دعم برامج الحماية الاجتماعية المقدمة لكبار السن من ذوي الهمم حجر الزاوية في عملية بناء قدرة المنظمة علي التطوير التنظيمي (المؤسسي) لتحقيق أهداف تلك المنظمة.

وباستعراض الباحثة للدراسات والبحوث التي تناولت موضوع أمكن الوصول إلي بعض الدراسات التي تساعد الباحثة في بلورة مشكلة دراستها كما ساهمت في تحديد بعض المتغيرات المرتبطة بالدراسة هذا إلي جانب ما تميل بأدبيات الموضوع والاتجاهات النظرية المتصلة به والتي ساهمت بدورها في تحديد المشكلة البحثية وصياغة فروضها وبلورتها في تساؤل رئيسي مؤداه إسهامات طريقة تنظيم المجتمع في تفعيل دور منظمات المجتمع المدني العاملة في مجال كبار السن ذوي الهمم؟

دراسة تقدير الموقف:

قامت الباحثة بإجراء دراسة تقدير الموقف قبل التدخل المهني وذلك بمنظمة دار أحمس خليفة بالإسكندرية، كأحد منظمات المجتمع المدني العاملة في مجال كبار السن ذوي الهمم، وكان هدفها:

- ١- التعرف علي الجهود التي تبذلها المنظمة لتحقيق أهدافها في مجال كبار السن ذوي الهمم.
- ٢- عاقة المنظمة بمنظمات المجتمع المدني العاملة في مجال كبار السن ذوي الهمم.
- ٣- التعرف علي الصعوبات التي تواجه المنظمة في تحقيق أهدافها.
- ٤- التعرف علي حاجة المنظمة لتمكين دور منظمات المجتمع المدني في دعم برامج الحماية الاجتماعية المقدمة لكبار السن من ذوي الهمم.

وقد اعتمدت الباحثة في إجراء تلك الدراسة علي:

- ١- المقابلات مع أعضاء مجلس إدارة المنظمة والأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين العاملين بالمنظمة.
- ٢- استمارة مقابلة مع أعضاء مجلس إدارة والعاملين بالمنظمة.

نتائج دراسة تقدير الموقف:

- أسفرت نتائج دراسة تقدير الموقف عن أن ٩٥٪ نسبة من أعضاء المنظمة وعددهم ٣٠ عضو (دار أحمس خليفة) يقرون دور منظمات المجتمع المدني في دعم برامج الحماية الاجتماعية المقدمة لكبار السن من ذوي الهمم.

ولقد تحددت أهم نتائج دراسة تقدير الموقف ف الآتي:

- ١- عدم اهتمام المنظمة بالإعلان عن أهدافها وبرامجها الخاصة بكبار السن ذوي الهمم.
- ٢- عدم وجود قنوات اتصال والتنسيق بين المنظمة ومنظمات المجتمع المدني العاملة في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة بكبار السن ذوي الهمم بنسبة ٨٠٪.
- ٣ حاجة منظمة (دار أحمس خليفة) ومنظمات غير الحكومية العاملة في محيط عمل كبار السن ذوي الهمم كلا من التنسيق والبحث العلمي ركنان أساسيان لمنظومة تطوير المنظمات غير الحكومية.

٤- تدريب العاملين بالمنظمة علي الدعم الفني والتنظيمي لتعزيز آليات التمكين لتصدي الصعوبات التي تواجه العمل المهني والعمل علي حلها.

ومن النتائج السابقة تبين للباحثة حاجة منظمة دار أحمس خليفة لتصوير مقترح لإسهامات طريقة تنظيم المجتمع باستخدام (نماذج-استراتيجيات-تكنيكات-أدوات) لتطوير دور منظمات المجتمع المدني في دعم برامج الحماية الاجتماعية المقدمة لكبار السن من ذوى الهمم.

وقد استفادت الباحثة من دراسة تقدير الموقف في:

- ١- صياغة مشكلة الدراسة.
- ٢- تحديد أهداف الدراسة وفروضها.
- ٣- تحديد أهمية الدراسة.
- ٤- تحديد نوع الدراسة ومنهجيتها.
- ٥- تصميم برنامج التدخل المهني المناسب للمنظمة.

ثانياً: أهمية الدراسة:

١. أولت الدولة المصرية اهتماماً بالغاً برعاية كبار السن حيث تم إطلاق العديد من المبادرات لتحسين جودة الحياة ورفع مستوى الخدمات المقدمة لكبار السن.
٢. الاهتمام الدولي والإقليمي والمحلي بمنظمات المجتمع المدني بصفة عامة وأهمية تفعيل دوارها كمنظمات متكاملة في مجال رعاية ذوى الاحتياجات الخاصة كبار السن من ذوى الهمم بصفة خاصة لتقديم أوجه الرعاية لهم.
٣. اهتمام طريقة تنظيم المجتمع بقضية كبار السن من ذوى الهمم ذوى الاحتياجات الخاصة، فيمكن التوصل إلي مجموعة من الخبرات الميدانية والمقترحات التي تساعد الطريقة ونسقتها المجتمعي الفلسفي وبناءها المعرفي لتطوير ممارستها وزيادة فاعليتها لتحقيق أهدافها وفاعلية تقديم خدماتها.
٤. أهمية توفير الحماية الاجتماعية لكبار السن من ذوى الهمم الذين يعانون من تحديات وأعراض التقدم في السن باعتبارهم من الفئات الضعيفة التي تحتاج إلى تقديم كافة أشكال الدعم والرعاية.
٥. من منطلق أن طريقة تنظيم المجتمع تعطي أهمية خاصة للعمل بين المنظمات ومعها

فإن الاهتمام بدراسة هذه المنظمات غير الحكومية تعد ضرورة مهنية وبحثية معا لإثراء الجانب النظري والتطبيقي للطريقة بما يتلاءم مع طبيعة تلك المنظمات.

٦. التوصل لمقترح تفعيل دور منظمات المجتمع المدني في دعم برامج الحماية الاجتماعية المقدمة لكبار السن من ذوى الهمم.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق هدف رئيس مؤداه:

تحديد دور منظمات المجتمع المدني في دعم برامج الحماية الاجتماعية المقدمة لكبار السن من ذوى الهمم

وذلك من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية:

١. تحديد دور منظمات المجتمع المدني في دعم خدمات الرعاية الاجتماعية لكبار السن من ذوى الهمم.

٢. تحديد دور منظمات المجتمع المدني في دعم خدمات الرعاية الاقتصادية لكبار السن من ذوى الهمم.

٣. تحديد دور منظمات المجتمع المدني في دعم خدمات الرعاية الصحية لكبار السن من ذوى الهمم.

٤. تحديد المعوقات التي تواجه منظمات المجتمع المدني في دعم برامج الحماية الاجتماعية المقدمة لكبار السن من ذوى الهمم.

٥. التوصل لتصور مقترح لتفعيل دور منظمات المجتمع المدني في دعم برامج الحماية الاجتماعية المقدمة لكبار السن من ذوى الهمم.

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

- تسعي الدراسة الحالية الي تحقيق تساؤل رئيس مؤداه: ما دور منظمات المجتمع المدني في دعم برامج الحماية الاجتماعية المقدمة لكبار السن من ذوى الهمم؟
وذلك من خلال مجموعة من التساؤلات الفرعية:
١. ما دور منظمات المجتمع المدني في دعم خدمات الرعاية الاجتماعية لكبار السن من ذوى الهمم؟
 ٢. ما دور منظمات المجتمع المدني في دعم خدمات الرعاية الاقتصادية لكبار السن من ذوى الهمم؟
 ٣. ما دور منظمات المجتمع المدني في دعم خدمات الرعاية الصحية لكبار السن من ذوى الهمم؟
 ٤. ما المعوقات التي تواجه منظمات المجتمع المدني في دعم برامج الحماية الاجتماعية المقدمة لكبار السن من ذوى الهمم؟

خامساً: مفاهيم الدراسة:**[١] منظمات المجتمع المدني:**

تشير منظمات المجتمع المدني إلي كافة المنظمات والهيئات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية والخيرية المستقلة عن الحكومة وعن المؤسسة (المشاط، ٢٠١١، ص١١).

وتعرف علي أنها منظمات تنشأ للقيام بأغراض اجتماعية محددة كما تشير إلي منظمات المجتمع المدني والأهلية وهي منظمات لا تهدف للربح ويكون لها منظمة عمومية ينتخب منها مجلس إدارة ولها سياسة واضحة ومواردها المالية من مصادر متعددة مثل اشتراكات أعضاء المنظمة العمومية والإيرادات المباشرة التبرعات (شفيق، ٢٠٠٠، ص٣٤٣).

كما تعرف بأنها المؤسسات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تعمل في استقلال عن سلطة الدولة تعمل لتحقيق أهدافها في الميادين المختلفة سياسيا أو مهنية أو ثقافية أو اجتماعية (إسماعيل، ١٩٩٢، ص٣٧).

ويقصد بمنظمات المجتمع المدني في هذه الدراسة بأنها المنظمات غير الهادفة للربح التي تقوم علي تقديم الخدمات والاحتياجات الخاصة بكبار السن من ذوي الهمم وذلك في الإطار التنظيمي للمنظمة وتتمثل في منظمة دار أحسن خليفة لرعاية كبار السن من ذوي الهمم.

[٢] مفهوم الحماية الاجتماعية:

السياسات والبرامج التي تهدف إلى الحد من الفقر والمخاطر التي قد يتعرض لها الأفراد غير القادرين على العمل سواء بسبب المرض أو كبر السن وكذلك حماية السكان من التقلبات الشديدة وغير المتوقعة في مستوى المعيشة نتيجة التغيرات الاقتصادية المختلفة (خليل، ٢٠١٠، ص٤٣).

[٣] مفهوم كبار السن ذوي الهمم:

كبير السن في اللغة من الفعل أمن ثبت سنه أي عمره، ويقال استسن كبرت سنه أي عمره. كما يعرف السن في قاموس الخدمة الاجتماعية بأنه الشخص الذي تعدي السن الرسمي للمقاعد (السكري، ٢٠٠٠، ص١٧٣).

هو الشخص الذي يتجاوز الستين عاما وترتب على ذلك تغير في أدواره الاجتماعية هبوطا أو صعودا وكذلك حدوث تغير في الاتجاهات (عبد اللطيف، ٢٠٠١، ص٢٠).

بأن الشخص البالغ من العمر ٦٥ سنة وفقد جزء من قدراته الاجتماعية وعلاقاته الاجتماعية بالمحيطين ويحتاج رعاية وخدمات خاصة بمرحلته العمرية التي يمر بها، بلوغ السن ينتهي فيه نضج الإنسان ويتحول النمو إلي عملية تفكك وهبوط تدريجي في قدرة أعضاء الجسم علي القيام بوظائفها وتبدأ غالبا مرحلة سن الشيخوخة من سن ٦٥ سنة (بدوي، ١٩٨٧، ص٥١). فالمسنون في حاجة إلي عون وتدعيم مؤسسي خاصة بعد أن فرضت عليهم ذلك ظروف الحياة المادية الصعبة ومتغيراتها الكثيرة، فرعاية كبار السن من ذوي الهمم تهدف إلي تحسين صورة الحياة العامة للمسن والسمة الغالية علي تلك الرعاية هي الشمولية التكاملية فمنها الرعاية الصحية والاجتماعية والنفسية والاقتصادية والدينية والتربوية وتقديم الرعاية بصورها المختلفة للمسن نفسه والمحيطين به من جانب المتخصصين في رعاية كبار السن من ذوي الهمم (عثمان، ٢٠١٢، ص ٦٠١٨).

المفهوم الإجرائي لكبار السن ذوي الهمم في هذه الدراسة:

١. هو الشخص الذي يبلغ من العمر (٦٠ سنة فأكثر).
٢. ملتحق بدار إيواء للمسنين (دار أحمس خليفة) ومر علي إقامتهم عام علي الأقل.
٣. تقدم الدار خدمات لإشباع احتياجات المسن.
٤. غير القادرين اللذين يعانون من أحد الإعاقات.
٥. مقيمون إقامة دائمة بدار أحمس خليفة.
٦. تواجههم مشكلات مختلفة صحية واجتماعية ومشكلات إقامة وعجزت أسرهم الطبيعية عن مواجهة تلك المشكلات.

سادساً: الإطار النظري للدراسة:

أ- أهداف سياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين, وذوي الهمم لدعم برامج الحماية الاجتماعية المقدمة لكبار السن من ذوي الهمم: تتمثل في الآتي (السروجي, وحمزاوي, ١٩٩٨, ص ص ٢١, ٢٠):

١. بناء وتنمية الإنسان في المجتمع وتحقيق الاستقرار وإحداث التغيير والتنمية الاجتماعية.
٢. تستهدف الإصلاح الاجتماعي وتحقيق المساواة والعدالة في توزيع الموارد والخدمات بين الأفراد والأسر.
٣. ترتبط أهداف سياسات الرعاية الاجتماعية بالأهداف المجتمعية العامة وهي أهداف على المدى الزمني الطويل.
٤. لا يمكن أن تحقق الرعاية الاجتماعية أهدافها في غياب سياسات واضحة ومحددة للرعاية الاجتماعية.
٥. توجيه العمل الاجتماعي في المجتمع وتوجيه الخطط والبرامج والمشروعات الاجتماعية تجاه الأهداف المجتمعية لنقل المجتمع من صورة إلى أخرى أفضل

ب- وجهة نظر اخري تحدد اهداف منظمات المجتمع المدني فى دعم برامج الحماية الاجتماعية المقدمة لكبار السن من ذوى الهمم لتحقيق الأهداف

وتشمل (Michael, ٢٠٠٧, ص ٦١٠):

- ١- إشباع الاحتياجات العاطفية لدى للمسنين وذوى الهمم
- ٢- إتاحة الفرصة للأعضاء لتكوين علاقات اجتماعية جديدة.
- ٣- تقوية والتحسين العلاقات الاجتماعية بين كبار السن من ذوى الهمم.
- ٤- خلق الفرص لتحمل المسؤولية والقيادة التي شعر بفقدانها بعد كبر سنه.
- ٥- التنفيس عن مشاعر المسن في حرية وصراحة.
- ٦- تبادل الرأي والمشورة والتجربة بين كبار السن من ذوى الهمم وبعضهم.
- ٧- شغل وقت الفراغ بطريقة الجانية.
- ٨- الاستمتاع بالخدمة الترويجية في شكل جماعي.

ج- الخصائص والتغيرات الاجتماعية لدي كبار السن من ذوى الهمم:

حيث تظهر عليهم مجموعة من الخصائص والتغيرات الاجتماعية التي تحدث نتيجة للتغيرات الفسيولوجية والذهنية التي تطرأ على المسن من ذوى الهمم، كما أنها تكون نتيجة لانتقال الفرد إلى التقاعد سواء اجباراً او اختياراً ولعل أهم التغيرات الاجتماعية التي تطرأ على المسن (زيدان, ٢٠١٧, ص ٤٢٢).

- ١- تغير الأدوار الاجتماعية للمسن بعد التقاعد فيتحول من العمل الحكومي أو الخاص إلى ممارسة الهوايات.
- ٢- التحول التدريجي في حجم الأسرة بعد زواج الأبناء أو وفاة الزوج أو الزوجة أو الانتقال للعيش مع أحد الأقارب أو مرضهم أو تغير ظروفهم الاجتماعية وصعوبة التواصل معهم.
- ٣- نقص الكفاءات الاجتماعية في تكوين علاقات اجتماعية جديدة، وفي تصريف الأمور واتخاذ القرارات، وحل المشكلات الاجتماعية.
- ٤- نقص النشاط الاجتماعي، وتدهور الرغبة في الأنشطة الترويجية في الرحلات والزيارات وانشغال المسن بنفسه أكثر الآخرين.

٥- زيادة الرغبة في الأنشطة الدينية، والاقبال على أداء العبادات والتقرب إلى الله.

حاجات كبار السن من ذوي الهمم ذوي الهمم:

تتمثل الاحتياجات الأساسية الخاصة بكبار السن من ذوي الهمم ذوي الهمم فيما يلي (الفاضي, ٢٠١٢, ص ١٤٤:١٤٦):

١- **احتياجات صحية:** مثل الحاجة إلى توفير المصادر الصحية المختلفة لرعاية كبار السن، وكذلك توفير الخدمات الطبية والمستشفيات والعيادات والمراكز الطبية لرعايتهم.

٢- **احتياجات نفسية:** مثل الحاجة إلى إعداد المسن لمرحلة الكبر عن طريق إعداد البرامج التدريبية، والاستفادة من خبراتهم وإمكانياتهم، والحاجة إلى تقريب الفجوة بين الأجيال (الأجداد- الآباء- الأحفاد)، وكذلك الحاجة إلى إدخال العلاقات الأسرية وحقوق كبار السن من ذوي الهمم داخل الأسرة ضمن البرامج التعليمية الموجودة في مختلف المراحل التعليمية، ومن الضروري توعية الرأي العام بأهمية توفير مناخ مريح لكبار السن.

ومن أهم احتياجات كبار السن من ذوي الهمم الحاجة إلى الشعور بالكرامة واحترام الذات، وترتبط هذه الاحتياجات بأمراض اكتئاب كبار السن من ذوي الهمم، وشعورهم بالعزلة الاجتماعية، كما ترتبط ارتباطاً وثيقاً بتدهور الحالة الصحية والنفسية، ويظهر هذا جلياً في كبار السن المتقاعدین عن العمل

٣- **احتياجات اقتصادية:** مثل الحاجة إلى نظام يكفل الأمن الاقتصادي، والحصول على دخل مناسب يتمشى مع الزيادة في أسعار السلع والخدمات والحاجة إلى نظام يكفل إشراك المسن في عمليات التنمية والاستفادة بخبراتهم في مجالات تخصصاتهم مع إمكانية الاستفادة منهم بتدريبهم على الأعمال التي تتناسب مع إمكانياتهم وقدراتهم الجسمية والعقلية

٤- **احتياجات اجتماعية:** تتمثل في الحاجة إلى دعم وتعزيز العلاقات الاجتماعية مع الآخرين إلى جانب إنشاء مؤسسات اجتماعية لكبار السن الذين لا يجدون راحتهم داخل أسرهم فضلاً عن ضرورة توفير رعاية اجتماعية متكاملة للمسنين، تهدف إلى تحسين العلاقات الاجتماعية للمسنين كما تهدف إلى إدماجهم في مجتمعهم، وإتاحة الفرص لشغل وقت الفراغ بشكل مثمر بناءً كما تعمل على إعادة الثقة في أنفسهم وفي الآخرين، مما يساعدهم على استعادة التوافق النفسي وتمكينهم الاجتماعي.

دور الخدمة الاجتماعية في رعاية كبار السن من ذوي الهمم ودعم برامج الحماية الاجتماعية المقدمة لكبار السن من ذوي الهمم:

الخدمة الاجتماعية كمهنة إنسانية توافرت لها جميع المقومات المهنية والعلمية والعملية التي تتيح لها التدخل والتصدي لمشكلات كبار السن من ذوي الهمم ومد يد العون لهم، ومساعدتهم على تنشيط قدراتهم واستعادة طاقاتهم، وحددت أهدافاً عامة وخطوط عريضة لرعاية كبار السن من ذوي الهمم تمثلت في (بخش، ٢٠١٨ ص ٦٤:٤٣).

تدعيم قدرات وإمكانيات المسن لمواجهة مشكلاته وتأكيد قيمته الحقيقية في استثمار ما تبقى له من طاقات. تيسير مصادر الرعاية الاجتماعية والخدمات وتطوير الموارد للمسن بتسهيل إجراء الحصول عليها.

إدماج المسن داخل الحياة الاجتماعية وسن التشريعات العادلة لرعاية كبار السن من ذوي الهمم والتقييم الدائم لها مع توفير حلول شاملة للمشكلات كبار السن من ذوي الهمم. رسم السياسة الاجتماعية وسن التشريعات العادلة للرعاية كبار السن من ذوي الهمم والتقييم الدائم لها مع توفير حلول شاملة للمشكلات كبار السن من ذوي الهمم.

وقد دعمت الخدمة الاجتماعية نشاطها في مجال رعاية كبار السن من ذوي الهمم بالعمل على الحفاظ على كرامتهم وتحريرهم من العوائق الاجتماعية التي تقيد حركتها، وقد تحرمهم خصائصهم الإنسانية معتبرة الشيخوخة حالة من القدرة والإمكانية في العجز والاستسلام، فلها طبيعتها الخاصة بإيجابية وعطائها. وليست مرحلة سلبية يكون فيها الفرد عنصراً غير منتج، فالحياة مراحل متعاقبة يتميز كل منها بسمات معينة وحياة الإنسان مسيرة متكاملة ووحدة متصلة لا انفصال بينها

طريقة تنظيم المجتمع:

تنظيم المجتمع طريقة من طرق الخدمة الاجتماعية تهدف إلى مساعدة المجتمعات على علاج ما تواجهه من مشكلات بالاعتماد على مواردها وإمكاناتها الذاتية ما أمكن، ويمكن لطريقة تنظيم المجتمع أن تلعب دوراً فعالاً في مجال رعاية كبار السن من ذوي الهمم. وتحديد أهدافها ومسئولياتها (اموسي، ٢٠١١ ص ٨٢:٧٨).

أهداف تنظيم المجتمع في مجال رعاية كبار السن من ذوي الهمم ويمكن تحديدها فيما يلي:

١. إجراء البحوث الميدانية التي يمكن من خلالها تحديد حجم مجتمع كبار السن من ذوي الهمم.
٢. التوعية الجماهير بأساليب التعامل مع كبار السن.
٣. الاستفادة من طاقات وخبرات كبار السن من ذوي الهمم للعمل بمنظمات المجتمع المدني.
٤. تشجيع الجهود التطوعية للعمل في مجال رعاية كبار السن من ذوي الهمم.
٥. مطالبة الجهات المعنية بالتوسع في مشروع رعاية كبار السن من ذوي الهمم.
٦. توعية كبار السن من ذوي الهمم بأماكن الاستفادة من الخدمات المخصصة لهم.
٧. عقد المؤتمرات والمناقشات وحلقات البحث لمناقشة مشكلات كبار السن وكيفية علاجها، مع تحديد أفضل أساليب تقديم الخدمات لهم.
٨. إعداد البرامج التدريبية للتأهيل وإعداد أخصائيين متخصصين يعملون في هذا الميدان.

مسؤوليات تخطيطية لطريقة تنظيم المجتمع وتشمل:

١. القيام بالدراسات العلمية التي تهدف إلى تحديد حجم مشكلة كبار السن من ذوي الهمم في المجتمع، كحصر أعدادهم، والمشكلات التي يعانون منها، وكذلك حصر الموارد المختلفة التي يمكن أن تساهم في مواجهة مشكلات كبار السن في المجتمع.
٢. على الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال السياسة الاجتماعية والتخطيط سواء على المستوى المحلي أو المستوى القومي الاهتمام بقضايا الكبر وكبار السن من ذوي الهمم عند وضع مقترحات السياسة الاجتماعية باعتبار أنهم فئة كبيرة.
٣. الاهتمام بالتوعية المجتمعية بشأن قضايا كبار السن ذوي الهمم، لما في ذلك من فوائد

الاجتماعية لهم.

٤. الإجراءات الوقائية في الأعمار المبكرة في تحقيق حياة بلا معاناة عند بلوغ مرحلة العمر المتقدم.

٥. التخطيط لبرامج الإعداد للمتقاعد بالنسبة للأفراد في منتصف العمر حتى يتهيؤوا لاجتياز الشيخوخة بأقل قدر ممكن من الخسائر التي يتعرض لها من يصل إلى مرحلة الشيخوخة.

مسؤوليات تنسيقية لطريقة تنظيم المجتمع:

وتحدد المسؤوليات التنسيقية في مجال رعاية كبار السن من ذوي الهمم وتشمل:

١. التنسيق بين المؤسسات الأهلية العاملة مجال رعاية كبار السن من ذوي الهمم، سواء من حيث التمويل أو البرامج والخدمات التي تقدمها تلك المؤسسات لعمالئها، وذلك بهدف ترشيد العمل في هذه المؤسسات وضمان حسن أدائها.
٢. التنسيق بين المؤسسات الحكومية العاملة مجال رعاية كبار السن من ذوي الهمم كوزارات الخدمات وهيئة التأمين والمعاشات أو مكاتب الضمان الاجتماعي، وذلك بقصد توفير الخدمات والاحتياجات الضرورية لكبار السن في المجتمع
٣. يجب أن تتولى الحكومات مسؤولية الإشراف الفني على المؤسسات الأهلية وهيئة التي تعمل في مجال رعاية كبار السن من ذوي الهمم.
٤. يجب التنسيق بين برامج ومشروعات المؤسسات التي تعمل كمستوى واحد، وذلك حتى تضمن تعدد الخدمات وتنوعها وعدم ازدواجيتها بشكل يفقد قيمتها.
٥. يجب على الأخصائيين العاملين في مؤسسات رعاية كبار السن من ذوي الهمم أن يكونوا على علم ودراية بمصادر الخدمات التي يمكن أن يفيدوا بها كبار السن من ذوي الهمم في محيط البيئة المحلية، مثل مكاتب الضمان الاجتماعي والمستشفيات العامة ومراكز التأهيل المهني والتنسيق مع تلك المؤسسات الصالح عملائها.

مسؤوليات تدعيمية لطريقة تنظيم المجتمع

١. معرفة الظواهر النفسية والفيزيولوجية المرحلة التقدم في السن.
٢. خبرات في العمل مع الجماعات.
٣. معلومات عن الموارد والإمكانات المختلفة.
٤. خبرات تربوية لمواجهة احتياجات ومشكلات كبار السن من ذوي الهمم.
٥. ضرورة اهتمام الحكومات بتقديم العون المالي للمؤسسات التي تعمل في مجال رعاية كبار السن من ذوي الهمم.
٦. ضرورة تقديم التسهيلات اللازمة لقيام المشروعات والبرامج الخاصة برعاية كبار السن من ذوي الهمم بما يتناسب مع عددها وتوافرها.

سابعاً: الموجهات النظرية للدراسة:

١ - نظرية المنظمات:

يعرف ريتشارد سكوت " Richard " المنظمات بأنها " مجموعات تم تأسيسها لتحقيق أهداف محددة علي أساس مستمر وهي ذات سمات محددة بخلاف تحديد واستمرارية الهدف تشمل تلك السمات حدود ثابتة نسبيا في ترتيب معياري للسلطة ونظام الاتصال والتحفيز الذي يمكن الأنماط المختلفة للعمل سويا لتحقيق أهداف مشتركة للمنظمة (Banner D, 1995, P.5).

حيث أوضح "بارسونز" أن هناك مصدرين للتغير في المنظمة:

الأول: يتم من الخارج حينما تمارس البيئة ضغوطا علي المنظمة.

الثاني: يتم من الداخل حينما تنشأ هذه الضغوط من داخل التنظيم ذاته، والواقع أن استجابة المنظمة لهذه الضغوط يعبر عن ما يطلق عليه التوازن الدينامي Dynamic Homeostasis.

ويساعد المنظم الاجتماعي في إتمام عملية التغيير في المنظمات بهدف تحسين توفير المواد التي يحتاجها العملاء في ضوء الاحتياجات الجديدة المتزايد ضماناً لتحسين جودة الخدمات (Karen K, 2007, P.24).

ولعل أهم ما يميز المنظمات هو وجود الأهداف وبصفة عامة فإن المنظمات ما هي إلا

كليات اجتماعية هادفة وتعرف الأهداف بأنها الغايات التي تسعى المنظمة إلى تحقيقها (زايد، ٢٠٠٥، ص ٥).

تفيد دراسة المنظمات في إطار مهنة الخدمة الاجتماعية:

- في فهم طبيعة المنظمات وأهدافها.
- في التعرف على المشكلات التي تعاني منها المنظمات وكيفية مواجهاتها.
- في استخدام المنظمات كأداة للتأثير في سلوك الأفراد وتوجيهها في نواحي إيجابية.

فالمنظمة هي عبارة عن تجمعت منسقة تسعى إلى تحقيق أهداف خاصة وتظهر فيها العلاقات علي درجة عالية من الرسمية في البناء الاجتماعية (Scott W., 1992, P.23).

وتفيد دراسة المنظمات في إطار طريقة تنظيم المجتمع في تفهم المنظم الاجتماعي للمنظمة، وزيادة قدراته علي تحليلها أو تقويمها بالإضافة إلى مساعدته علي تحقيق التغيير كما تفيد نظرية المنظمات في شرح كيفية قيام المنظمة لأدوارها وتفهم نوعية البناء الهيكلي الذي تقوم عليه المنظمة (دار أحسن خليفة) لرعاية كبار السن من ذوي الهمم غير القادرين.

وتستفيد **الباحثة** من دراسة نظرية المنظمات لدراستها الحالية لتحقيق هدف تطوير وتحسين (منظمات المجتمع المدني العاملة في مجال رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة كبار السن من ذوي الهمم) سواء بالتركيز علي تحليل المنظمة بنائياً أو سلوكياً بالتركيز علي العاملين بالمنظمة أو التحليل البيئي في علاقة المنظمة بالبيئة المحيطة أو الاهتمام بالنظرة التكاملية لمؤسسة الخدمة الاجتماعية لتصبح دوماً علي مستوى الكفاءة أو الفعالية في تحقيق أهدافها.

٢- نظرية النسق الاجتماعي:

يعرف النسق على انه ذلك الكل أو البناء الذي يؤدي وظيفة معينه وهذا البناء يتألف بدوره من أبنية وأنساق فرعية لكل منها الوظيفة المحددة عن غيرها ولا بد من التساند بين هذه الوظائف لبقاء حياة النسق (صادق، ٢٠٠٠، ص ٢٨٦).

النسق هو وحدة تتكون من أجزاء أو وحدات متباينة ومتماسكة معاً حيث كل وحدة منضبطة بواسطة أو معتمدة على حالة سائر الوحدات (النوحي، ٢٠٠٥، ص ٤).

وترتكز نظرية النسق الاجتماعي على مجموعة عمليات وعناصر يتكون منها النسق وهي (Thomas K., 1993, P.165):

- **المدخلات:** وهى الطاقة التي يحصل عليها النسق من منظمات اجتماعية أخرى أو من البيئة التي يوجد فيها وتسعى المنظمة إلى تحديد تلك المدخلات دائما وتتضمن هذه المدخلات خصائص ومواصفات وتطوير منهجية الأداء الفعال المراد تحقيقها في المؤسسة وفق رغبات العملاء وإعداد الخطط العملية لتنفيذها وتحديد المتطلبات الرئيسية لتحقيقها، والموارد والقوى البشرية والمباني والأجهزة والمعدات والدعم المادي والمعنوي والعملاء المستفيدين من خدماتها، عنصر الزمن، الدعم السياسي، الخبراء الفنيون وغيرها من الموارد التي يمكن الحصول عليها.

- **العمليات التحويلية:** وتتمثل في الخدمات والعمليات التي تمارسها المنظمة مع المستفيدين من خدماتها سواء كانت تهدف توفير خدمة علاجية أو وقائية أو تنموية أو مساعدات ويتم ذلك من خلال تطبيق خطة تطوير منهجية الأداء الفعال في ضوء المواصفات المحددة وتكون الرقابة مستمرة في كل مرحلة لاكتشاف الأخطاء أولا بأول.

- **المخرجات:** وهى العائد النهائي أو الأهداف التي تحققت نتيجة العمليات التحويلية التي تمت للمدخلات وهى التي تظهر في صورة خدمات تتوافق مع متطلبات الجودة والعمليات التي تم إجرائها بهدف وضع الخطط اللازمة لتقرير نقاط في سبيل الوصول إلى التطوير والتحسين والكفاءة في الخدمات والتي لها تأثير سواء في مجتمع المنظمة من الداخل أو في المجتمع الخارجي الذي يمتد إليه نطاق خدمات المؤسسة.

- **الرجع أو التغذية العكسية المرتدة:** وهى المعلومات التي تأخذها المؤسسة من البيئة نتيجة للمخرجات ويستطيع النسق المفتوح أن يحقق الاستقرار من خلال (تأمين مصادر الطاقة لضمان استمرارية المدخلات- قيامه بدور فعال وأن مخرجاته تحقق احتياجات البيئة- اهتمامه بعملية التغذية العكسية)

من خلال العرض السابق لكل من نظرية المنظمات " ونظرية النسق الاجتماعي " تري الباحثة أن هناك ترابطا وتكاملا بين كل من النظريتين، حيث أن المنظمات الاجتماعية كأنساق مفتوحة تعني أنها نسق مستقبل للطاقة ومخرج لها بطريقة تستمد قدرا من الطاقة المخرجة يسمح بإمداد النسق بقوة تحركه بشكل مستمر نسبيا فالمركب العقد الذي توجه فيه المنظمة يسمى بيئتها وأن كل منظمة تتأثر بيئتها وهي بدورها تستطيع إلي حد ما أن تؤثر في بيئتها.

٣- نموذج دعم وتطوير المنظمات:

نموذج دعم وتطوير المنظمات يُعد من النماذج التي ربطت بين اتجاهين من الجهود التنظيمية التي شرحت ووضعت بدقة من قبل كروزمان زيتلور في عام ١٩٨٥ وهذا الدمج الفكري، لكلا الاتجاهين يبرز من منطلق أن الأنشطة التي تمارس لدعم وتطوير المنظمات تمثل عنصراً ضرورياً ومرغوباً وهدفاً مركزياً تسعى إليه المنظمات لتطوير أدائها، والهدف من هذا النموذج أنه مصمماً لتنفيذ خدمة جديدة أو لتطوير خدمة قائمة بالفعل يتم تقييمها لأنها تعد بمثابة احتياج أساسي لسكان المجتمع والهيكل التنظيمي (Weil, M. & Gambel, D, 1995, P. 594).

فضلاً عن كونه يهتم بالأشخاص المكونين لمجلس إدارة المنظمة الذين يحددون الخدمات التي تقدمها البرامج والتي تنفذها المنظمة لتلبية الخدمات التي يحتاجها المستفيدين داخل المنظمة ومجلس إدارة المنظمة والمسئول عن وضع تصوراً للطريق الذي سيسير فيه تنفيذ تلك البرامج ويتشكل مجلس الإدارة من الكوادر الإدارية، وممثلي أفراد المجتمع الذين يجب أن يكونوا مشاركين في عملية تطوير البرنامج لتحقيق التغيير المستهدف (Marie, W, 1996, P52).

وتستفيد الباحثة في هذه الدراسة من هذا النموذج في الاهتمام بالبرامج وزيادة فعاليتها وتطوير الخدمات إلى تقديمها المنظمة لتلبية احتياجات الفئات المستهدفة من خدماتها والتركيز على الأفراد المشاركين في عملية التطوير التنظيمي لتحقيق التغيير المستهدف بهدف مواجهة المشاكل التي تواجه هذه المنظمة لتحسين أدائها وهو ما يدعمه الالتزام التنظيمي في المنظمات الحقوقية.

ثامناً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

[١] نوع الدراسة والمنهج المستخدم:

نوع الدراسة:

تتنمي الدراسة الحالية لنمط الدراسات الوصفية لكونها أنسب أنواع الدراسات ملائمة لطبيعة وموضع الدراسة التي تستهدف الي تحديد دور منظمات المجتمع المدني في دعم برامج الحماية الاجتماعية المقدمة لكبار السن من ذوى الهمم.

المنهج المستخدم:

الحصر الشامل لاعضاء مجلس ادارة والعاملين بدار أحمس خليفة لكبار السن.

[٢] أدوات الدراسة: مقياس الحماية الاجتماعية.

[٣] مجالات الدراسة:

١- المجال المكاني:

يقع المجال المكاني لهذه الدراسة بدار أحمس خليفة لكبار السن.

ولقد وقع الاختيار علي المنظومة وفقاً للأسباب التالية:

• امكانية التطبيق الميداني بها وأستعداد اعضاء مجلس ادارة ولجانه الفرعية لتطبيق برامج التدخل المهني.

• تعدد البرامج والخدمات التي تقدمها المنظمة وتنوع أنشطتها التنموية.

• زيادة عدد المستفيدين من خدمات الدار حيث يتواجد بها أكثر من (١٥٢) نزيلة من كبار السن من ذوي الهمم والمسنات.

٢- المجال البشري

يتضمن المجال البشري للدراسة (٥٠) مفردة كالتالي:

• أعضاء مجلس الادارة بدار أحمس خليفة وعددهم (٢٠).

• العاملين بالدار وعددهم (٣٠).

٣- المجال الزمني:

فترة اجراء الدراسة بشقيها النظري والميداني: الفترة من ٢٠٢١/٤/٥ حتي ٢٠٢١/٦/٢٥

تاسعاً: نتائج الدراسة:

أولاً: البيانات الأولية لعينة الدراسة من فريق العمل:

جدول (١) يوضح البيانات الأولية لعينة الدراسة من فريق العمل.

م	المتغير	الإستجابة (ن = ٥٠)	ك	%
١	النوع	ذكر	19	38.00
		انثي	31	62.00
	المجموع		50	100%
٢	السن	أقل من ٣٠ سنة	7	14.00
		من ٣٠ لأقل من ٤٠ سنة	24	48.00

م	المتغير	الإستجابة (ن = ٥٠)	ك	%
		من ٤٠ لأقل من ٥٠ سنة	13	26.00
		من ٥٠ سنة فأكثر	6	12.00
		المجموع	50	%100
٣	المؤهل العلمي	بكالوريوس / أليسانس	35	70.00
		دبلوم	11	22.00
		ماجستير	4	8.00
		المجموع	50	%100
٤	الحصول علي دورات تدريبية مرتبطة برعاية كبار السن من ذوي الهمم	نعم	12	24.00
		لا	38	76.00
		المجموع	50	%100

يتضح من بيانات الجدول (١) أن البيانات الأولية لعينة الدراسة من فريق العمل جاءت

كالآتي:

- النوع: جاء توزيع عينة الدراسة من حيث النوع كالآتي من هم ذكور بنسبة ٣٨٪، بينما الإناث بنسبة ٦٢٪.
- السن: جاء توزيع عينة الدراسة من حيث السن كالآتي من هم بسن أقل من ٣٠ سنة بنسبة ١٤٪، بينما من هم بسن من ٣٠ لأقل من ٤٠ سنة بنسبة ٤٨٪، بينما من هم بسن من ٤٠ أقل من ٥٠ سنة بنسبة ٢٦٪، بينما من هم بسن من ٥٠ سنة فأكثر بنسبة ١٢٪.
- المؤهل العلمي: جاء توزيع عينة الدراسة من حيث المؤهل العلمي كالآتي من هو حاصل علي بكالوريوس بنسبة ٧٠٪، بينما من هو حاصل علي دبلوم بنسبة ٢٢٪، بينما من هو حاصل علي ماجستير بنسبة ٨٪.
- الحصول علي دورات تدريبية مرتبطة برعاية كبار السن من ذوي الهمم: جاء توزيع عينة الدراسة من حيث الحصول علي دورات تدريبية مرتبطة برعاية كبار السن من ذوي الهمم كالآتي من هو حاصل علي دورات تدريبية بنسبة ٢٤٪، بينما من هو لم يحصل علي دورات تدريبية بنسبة ٧٦٪.

ثانياً: دور منظمات المجتمع المدني في دعم برامج الحماية الاجتماعية المقدمة لكبار السن من ذوى الهمم؟:

أ- ما دور منظمات المجتمع المدني في دعم خدمات الرعاية الاجتماعية لكبار السن من ذوى الهمم؟

جدول (٢) يوضح دور منظمات المجتمع المدني في دعم خدمات الرعاية الاجتماعية لكبار السن من ذوى الهمم.

م	العبارة	الإستجابة (ن=٥٠)			مجموع الأوزان	المتوسط الوزني	النسبة المئوية %	الترتيب
		دائماً	أحياناً	نادراً				
١	تساعد المنظمة كبار السن من ذوى الهمم في تكوين علاقات اجتماعية جديدة	16	25	9	107	2.14	71.33	2
٢	تساعد المنظمة كبار السن من ذوى الهمم في استقرار علاقاته الأسرية	6	39	5	101	2.02	67.33	5
٣	تساعد المنظمة كبار السن من ذوى الهمم في مواجهة مشكلاتي الاجتماعية	7	37	6	101	2.02	67.33	٥م
٤	تساعد المنظمة كبار السن من ذوى الهمم في أكتساب مهارة تقوية العلاقة مع الآخرين	8	30	12	96	1.92	64.00	6
٥	تساعد المنظمة كبار السن من ذوى الهمم علي استثمار وقتي بشكل إيجابي	6	33	11	95	1.90	63.33	7
٦	تساعد المنظمة كبار السن من ذوى الهمم في التواصل الإيجابي مع الأبناء	13	26	11	102	2.04	68.00	4
٧	تساعد المنظمة كبار السن من ذوى الهمم علي القيام بواجباتي	12	32	6	106	2.12	70.67	3
٨	تساعد المنظمة كبار السن من ذوى الهمم من الحلقات النقاشية التي تنظمها المنظمة في فهم حقوقه	18	24	8	110	2.20	73.33	1
مجموع البعد ككل					818	2.04	% متوسطة 68	

يتضح من الجدول رقم (٢) أن مستوى دور منظمات المجتمع المدني في دعم خدمات الرعاية الاجتماعية لكبار السن من ذوى الهمم جاءت بمتوسط وزني (٢.٠٤) بنسبة (٦٨%) وهي نسبة (متوسطة) وجاءت مؤشرات البعد كالاتي:

١. في بداية الترتيب عبارة (تساعد المنظمة كبار السن من ذوى الهمم من الحلقات النقاشية التي تنظمها المنظمة في فهم حقوقه) بنسبة (٧٣.٣٣%).
٢. في وسط الترتيب عبارة (تساعد المنظمة كبار السن من ذوى الهمم في التواصل الإيجابي مع الأبناء) بنسبة (٦٨%).
٣. في نهاية الترتيب عبارة (تساعد المنظمة كبار السن من ذوى الهمم علي استثمار وقتي بشكل إيجابي) بنسبة (٦٣.٣٣%).

تعقيب على البعد

من العرض السابق نلاحظ ان جميع عبارات البعد تقع في مستوى متوسط فقد جاءت الاستجابات موزعة توزيعاً إحصائياً وفق مجموع الأوزان المرجحة لهذه الاستجابات والذي قدر (٨١٨) ومتوسط وزني (٢.٠٤) ونسبية مئوية بلغت (٦٨%) وهذا يتفق مع دراسة (محمد، ٢٠٠٩) و دراسة (عبد الجواد، ٢٠١١) و (Quals, 2013)

ب- ما دور منظمات المجتمع المدني في دعم خدمات الرعاية الاقتصادية لكبار السن من ذوى الهمم؟

جدول (٣) يوضح دور منظمات المجتمع المدني في دعم خدمات الرعاية الاقتصادية لكبار السن من ذوى الهمم.

م	العبرة	الإستجابة (ن=٥٠)			مجموع الأوزان	المتوسط الوزني	النسبة المئوية %	الترتيب
		دائماً	أحياناً	نادراً				
١	تساعد المنظمة كبار السن من ذوى الهمم في تلبية الاحتياجات الأساسية لأسرته	5	38	7	98	1.96	65.33	2
٢	تساعد المنظمة كبار السن من ذوى الهمم في توفير دخل ثابت لأسرته	5	37	8	97	1.94	64.67	3
٣	تساعد المنظمة كبار السن من ذوى الهمم في توفير مستلزماته الشخصية	4	34	12	92	1.84	61.33	5
٤	تساعد المنظمة كبار السن من ذوى الهمم في تلبية الإحتياجات الغذائية لأسرتي	6	31	13	93	1.86	62.00	4
٥	تساعد المنظمة كبار السن من ذوى الهمم في توفير الكساء المناسب للأسرة	4	32	14	90	1.80	60.00	6

م	العبارة	الإستجابة (ن=٥٠)			مجموع الأوزان	المتوسط الوزني	النسبة المئوية %	الترتيب
		دائماً	أحياناً	نادراً				
٦	تساعد المنظمة كبار السن من ذوى الهمم في تحسين الأحوال الاقتصادية لأسرتي	5	33	12	93	1.86	62.00	4م
٧	تساعد المنظمة كبار السن من ذوى الهمم بمساعدات عينية في المناسبات المختلفة	10	30	10	100	2.00	66.67	1
مجموع البعد ككل					663	1.90	63.33% متوسطة	

يتضح من الجدول رقم (٣) أن مستوي التي تقدمها المنظمة جاءت بمتوسط وزني (١.٩٠) بنسبة (٦٣.٣٣%) وهي نسبة (متوسطة) وجاءت مؤشرات البعد كالآتي:

١. في بداية الترتيب عبارة (تساعد المنظمة كبار السن من ذوى الهمم بمساعدات عينية في المناسبات المختلفة) بنسبة (٦٦.٦٧%).

٢. في وسط الترتيب عبارة (تساعد المنظمة كبار السن من ذوى الهمم في توفير دخل ثابت لأسرته) بنسبة (٦٤.٦٧%).

٣. في نهاية الترتيب عبارة (تساعد المنظمة كبار السن من ذوى الهمم في توفير الكساء المناسب للأسرة) بنسبة (٦٠%).

تعقيب على البعد

من العرض السابق نلاحظ ان جميع عبارات البعد تقع في مستوى متوسط فقد جاءت الاستجابات موزعة توزيعاً إحصائياً وفق مجموع الاوزان المرجحة لهذه الاستجابات والذي قدر (٦٦٣) ومتوسط وزني (١.٩٠) ونسبية مئوية بلغت (٦٣.٣٣%) وهذا يتفق مع دراسة (احمد، ٢٠١١) و (Quals, 2013) و(بوريش، ٢٠٢١)

ج- ما دور منظمات المجتمع المدني في دعم خدمات الرعاية الصحية لكبار السن من ذوى الهمم؟

جدول (٤) يوضح دور منظمات المجتمع المدني في دعم خدمات الرعاية الصحية لكبار السن من ذوى الهمم.

م	العبارة	الإستجابة (ن=٥٠)			مجموع الأوزان	المتوسط الوزني	النسبة المئوية %	الترتيب
		دائماً	أحياناً	نادراً				
١	تساعد المنظمة كبار السن من ذوى الهمم في علاج الحالات المرضية بالأسرة	6	37	7	99	1.98	66.00	2
٢	تساعد المنظمة كبار السن من ذوى الهمم على الاهتمام بصحته	4	37	9	95	1.90	63.33	4
٣	تساعد المنظمة كبار السن من ذوى الهمم في توفير العلاج	11	28	11	100	2.00	66.67	1
٤	تساعد المنظمة كبار السن من ذوى الهمم في إجراء الفحوصات والتحليل اللازمة	9	32	9	100	2.00	66.67	1م
٥	تساعد المنظمة كبار السن من ذوى الهمم في الحصول علي خدمات صحية بالمجان	8	32	10	98	1.96	65.33	3
مجموع البعد ككل					492	1.96	65.33% متوسطة	

يتضح من الجدول رقم (٤) أن دور منظمات المجتمع المدني في دعم خدمات الرعاية الصحية لكبار السن من ذوى الهمم جاءت بمتوسط وزني (١.٩٦) بنسبة (٦٥.٣٣%) وهي نسبة (متوسطة) وجاءت مؤشرات البعد كالآتي:

١. في بداية الترتيب عبارة (تساعد المنظمة كبار السن من ذوى الهمم في توفير العلاج) بنسبة (٦٦.٦٧%).

٢. في وسط الترتيب عبارة (تساعد المنظمة كبار السن من ذوى الهمم في علاج الحالات المرضية بالأسرة) بنسبة (٦٦%).

٣. في نهاية الترتيب عبارة (تساعد المنظمة كبار السن من ذوى الهمم على الاهتمام بصحته) بنسبة (٦٣.٣٣%).

تعقيب على البعد

من العرض السابق نلاحظ ان جميع عبارات البعد تقع في مستوى متوسط فقد جاءت الاستجابات موزعة توزيعاً إحصائياً وفق مجموع الاوزان المرجحة لهذه الاستجابات والذي

قدر (٤٩٢) ومتوسط وزني (١.٩٦) ونسبية مئوية بلغت (٦٥.٣٣٪) وهذا يتفق مع دراسة (عبد الجواد, ٢٠١١) و دراسة (محمد, ٢٠٠٩) ودراسة (Bowlin, ٢٠٠٧) و دراسة (الياس, ٢٠٠٤)

د- ما معوقات منظمات المجتمع المدني في دعم برامج الحماية الاجتماعية المقدمة لكبار السن من ذوى الهمم؟

جدول (٥) يوضح معوقات منظمات المجتمع المدني في دعم برامج الحماية الاجتماعية المقدمة لكبار السن من ذوى الهمم.

م	العبارة	الإستجابة (ن = ٥٠)			مجموع الأوزان	المتوسط الوزني	النسبة المئوية %	الترتيب
		دائماً	أحياناً	نادراً				
١	عدم كفاية المساعدات المالية المقدمة لكبار السن من ذوى الهمم	22	25	3	119	2.38	79.33	6
٢	عدم كفاية ما تقدمه المنظمة من خدمات لكبار السن من ذوى الهمم	25	21	4	121	2.42	80.67	4
٣	تعقد الإجراءات اللازمة للحصول على الخدمات المقدمة لكبار السن من ذوى الهمم	24	21	5	119	2.38	79.33	٦م
٤	صعوبة الحصول على الخدمات المقدمة لكبار السن من ذوى الهمم	25	21	4	121	2.42	80.67	٤م
٥	سوء معاملة بعض المسؤولين لكبار السن من ذوى الهمم	24	23	3	121	2.42	80.67	٤م
٦	عدم معرفتهم بالخدمات المقدمة	26	21	3	123	2.46	82.00	2
٧	عدم وجود أماكن ملائمة لتقديم الخدمات لكبار السن من ذوى الهمم	20	25	5	115	2.30	76.67	7
٨	لا يتم تدريبنا على طريقة تقديم المساعدات لكبار السن من ذوى الهمم	26	18	6	120	2.40	80.00	5
٩	عدم وجود مدربين متخصصين لكبار السن من ذوى الهمم	27	18	5	122	2.44	81.33	3
١٠	طول فترة الإجراءات حتى يحصل كبار السن من ذوى الهمم على الخدمات	27	17	6	121	2.42	80.67	٤م
١١	عدم وجود طبيب مقيم بالمؤسسة لكبار السن من ذوى الهمم	28	15	7	121	2.42	80.67	٤م
١٢	عدم وجود أخصائى نفسى بالمؤسسة لكبار السن من ذوى الهمم	29	16	5	124	2.48	82.67	1
مجموع البعد ككل					1447	2.41	80.33	مرتفعة

يتضح من الجدول رقم (٥) أن معوقات منظمات المجتمع المدني في دعم برامج الحماية الاجتماعية المقدمة لكبار السن من ذوى الهمم جاءت بمتوسط وزني (٢.٤١) بنسبة (٨٠.٣٣%) وهي نسبة (مرتفعة) وجاءت مؤشرات البعد كالاتي:

١. في بداية الترتيب عبارة (عدم وجود أخصائي نفسي بالمؤسسة لكبار السن من ذوى الهمم) بنسبة (٨٢.٦٧%).

٢. في وسط الترتيب عبارة (صعوبة الحصول على الخدمات المقدمة لكبار السن من ذوى الهمم، سوء معاملة بعض المسؤولين لكبار السن من ذوى الهمم، طول فترة الإجراءات حتى يحصل كبار السن من ذوى الهمم علي الخدمات، عدم وجود طبيب مقيم بالمؤسسة لكبار السن من ذوى الهمم) بنسبة (٨٠.٦٧%).

٣. في نهاية الترتيب عبارة (عدم وجود أماكن ملائمة لتقديم الخدمات لكبار السن من ذوى الهمم) بنسبة (٧٦.٦٧%).

تعقيب على البعد

من العرض السابق نلاحظ ان جميع عبارات البعد تقع في مستوى مرتفع فقد جاءت الاستجابات موزعة توزيعاً إحصائياً وفق مجموع الاوزان المرجحة لهذه الاستجابات والذي قدر (١٤٤٧) ومتوسط وزني (٢.٤١) ونسبية مئوية بلغت (٨٠.٣٣%) وهذا يتفق مع دراسة (Jena & Eileen, 2000) و دراسة (Quals, 2013) و دراسة (بوريش, ٢٠٢١)

عاشراً: النتائج العامة للدراسة:

أولاً-البيانات الأولية لعينة الدراسة من فريق العمل:

النوع: جاء توزيع عينة الدراسة من حيث النوع كالاتي من هم ذكور بنسبة ٣٨٪، بينما الإناث بنسبة ٦٢٪.

السن: جاء توزيع عينة الدراسة من حيث السن كالاتي من هم بسن أقل من ٣٠ سنة بنسبة ١٤٪، بينما من هم بسن من ٣٠ لأقل من ٤٠ سنة بنسبة ٤٨٪، بينما من هم بسن من ٤٠ أقل من ٥٠ سنة بنسبة ٢٦٪، بينما من هم بسن من ٥٠ سنة فأكثر بنسبة ١٢٪.

المؤهل العلمي: جاء توزيع عينة الدراسة من حيث المؤهل العلمي كالآتي من هو حاصل علي بكالوريوس بنسبة ٧٠٪، بينما من هو حاصل علي دبلوم بنسبة ٢٢٪، بينما من هو حاصل علي ماجستير بنسبة ٨٪.

الحصول علي دورات تدريبية مرتبطة برعاية كبار السن من ذوي الهمم: جاء توزيع عينة الدراسة من حيث الحصول علي دورات تدريبية مرتبطة برعاية كبار السن من ذوي الهمم كالآتي من هو حاصل علي دورات تدريبية بنسبة ٢٤٪، بينما من هو لم يحصل علي دورات تدريبية بنسبة ٧٦٪.

ثانياً-الإجابة علي تساؤلات الدراسة: ما دور منظمات المجتمع المدني في دعم برامج الحماية الاجتماعية المقدمة لكبار السن من ذوي الهمم؟:

أ- ما دور منظمات المجتمع المدني في دعم خدمات الرعاية الاجتماعية لكبار السن من ذوي الهمم؟

جاء دور منظمات المجتمع المدني في دعم خدمات الرعاية الاجتماعية لكبار السن من ذوي الهمم جاءت بمتوسط وزني (٢٠٠٤) بنسبة (٦٨٪) وهي نسبة (متوسطة) وجاءت مؤشرات البعد كالآتي:

• في بداية الترتيب عبارة (تساعد المنظمة كبار السن من ذوي الهمم من الحلقات النقاشية التي تنظمها المنظمة في فهم حقوقه) بنسبة (٧٣.٣٣٪).

• في وسط الترتيب عبارة (تساعد المنظمة كبار السن من ذوي الهمم في التواصل الإيجابي مع الأبناء) بنسبة (٦٨٪).

• في نهاية الترتيب عبارة (تساعد المنظمة كبار السن من ذوي الهمم علي استثمار وقتي بشكل إيجابي) بنسبة (٦٣.٣٣٪).

ب- ما دور منظمات المجتمع المدني في دعم خدمات الرعاية الاقتصادية لكبار السن من ذوي الهمم؟

جاء دور منظمات المجتمع المدني في دعم خدمات الرعاية الاقتصادية لكبار السن من

ذوى الهمم التي تقدمها المنظمة جاءت بمتوسط وزني (١.٩٠) بنسبة (٦٣.٣٣%) وهي نسبة (متوسطة) وجاءت مؤشرات البعد كالاتي:

• في بداية الترتيب عبارة (تساعد المنظمة كبار السن من ذوى الهمم بمساعدات عينية في المناسبات المختلفة) بنسبة (٦٦.٦٧%).

• في وسط الترتيب عبارة (تساعد المنظمة كبار السن من ذوى الهمم في توفير دخل ثابت لأسرته) بنسبة (٦٤.٦٧%).

• في نهاية الترتيب عبارة (تساعد المنظمة كبار السن من ذوى الهمم في توفير الكساء المناسب للأسرة) بنسبة (٦٠%).

ج- ما دور منظمات المجتمع المدني في دعم خدمات الرعاية الصحية لكبار السن من ذوى الهمم؟

جاء دور منظمات المجتمع المدني في دعم خدمات الرعاية الصحية لكبار السن من ذوى الهمم جاءت بمتوسط وزني (١.٩٦) بنسبة (٦٥.٣٣%) وهي نسبة (متوسطة) وجاءت مؤشرات البعد كالاتي:

• في بداية الترتيب عبارة (تساعد المنظمة كبار السن من ذوى الهمم في توفير العلاج) بنسبة (٦٦.٦٧%).

• في وسط الترتيب عبارة (تساعد المنظمة كبار السن من ذوى الهمم في علاج الحالات المرضية بالأسرة) بنسبة (٦٦%).

• في نهاية الترتيب عبارة (تساعد المنظمة كبار السن من ذوى الهمم على الاهتمام بصحته) بنسبة (٦٣.٣٣%).

د- ما معوقات منظمات المجتمع المدني في دعم برامج الحماية الاجتماعية المقدمة لكبار السن من ذوي الهمم؟

جاءت معوقات منظمات المجتمع المدني في دعم برامج الحماية الاجتماعية المقدمة لكبار السن من ذوي الهمم جاءت بمتوسط وزني (٢.٤١) بنسبة (٨٠.٣٣٪) وهي نسبة (مرتفعة) وجاءت مؤشرات البعد كالآتي:

• في بداية الترتيب عبارة (عدم وجود أخصائي نفسي بالمؤسسة لكبار السن من ذوي الهمم) بنسبة (٨٢.٦٧٪).

• في وسط الترتيب عبارة (صعوبة الحصول على الخدمات المقدمة لكبار السن من ذوي الهمم، سوء معاملة بعض المسؤولين لكبار السن من ذوي الهمم، طول فترة الإجراءات حتى يحصل كبار السن من ذوي الهمم علي الخدمات، عدم وجود طبيب مقيم بالمؤسسة لكبار السن من ذوي الهمم) بنسبة (٨٠.٦٧٪).

• في نهاية الترتيب عبارة (عدم وجود أماكن ملائمة لتقديم الخدمات لكبار السن من ذوي الهمم) بنسبة (٧٦.٦٧٪).

التصور مقترح لتفعيل دور منظمات المجتمع المدني في دعم برامج الحماية الاجتماعية المقدمة لكبار السن من ذوي الهمم:

مما سبق من نتائج الدراسة قامت الباحثة بوضع تصور مقترح لتفعيل دور منظمات المجتمع المدني في دعم برامج الحماية الاجتماعية المقدمة لكبار السن من ذوي الهمم، كالآتي:

١- الأسس التي أعتمد عليها التصور المقترح لتفعيل دور منظمات المجتمع المدني في دعم برامج الحماية الاجتماعية المقدمة لكبار السن من ذوي الهمم:

أعتمد في وضع البرنامج المقترح علي الأسس والمصادر التالية:

١. الإتجاهات الحديثة في الخدمة الإجتماعية وإستخدامها في تطوير الممارسة المهنية.
٢. تحليل نتائج الدراسات السابقة التي تمت بمجال رعاية كبار السن من ذوي الهمم

والإستفادة من توصياتها.

٣. نتائج الدراسة الحالية وماتوصلت إليه من نتائج لتفعيل دور منظمات المجتمع المدني في دعم برامج الحماية الاجتماعية المقدمة لكبار السن من ذوى الهمم.

٢- أهداف التصور المقترح لتفعيل دور منظمات المجتمع المدني في دعم برامج الحماية الاجتماعية المقدمة لكبار السن من ذوى الهمم:

هدف رئيسي: تحديد دور منظمات المجتمع المدني في دعم برامج الحماية الاجتماعية المقدمة لكبار السن من ذوى الهمم.

وينبثق من هذا الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية التالية:

• تحديد دور منظمات المجتمع المدني في دعم خدمات الرعاية الاجتماعية لكبار السن من ذوى الهمم.

• تحديد دور منظمات المجتمع المدني في دعم خدمات الرعاية الاقتصادية لكبار السن من ذوى الهمم.

• تحديد دور منظمات المجتمع المدني في دعم خدمات الرعاية الصحية لكبار السن من ذوى الهمم.

ومن ثم يمكن تحقيق تفعيل دور منظمات المجتمع المدني في دعم برامج الحماية الاجتماعية المقدمة لكبار السن من ذوى الهمم كالآتي:

٣- تحديد دور منظمات المجتمع المدني في دعم خدمات الرعاية الاجتماعية لكبار السن من ذوى الهمم:

١. أن تساعد المنظمة كبار السن من ذوى الهمم في تكوين علاقات اجتماعية جديدة.

٢. أن تساعد المنظمة كبار السن من ذوى الهمم في استقرار علاقاته الأسرية.

٣. أن تساعد المنظمة كبار السن من ذوى الهمم في مواجهة مشكلاتي الاجتماعية.

٤. أن تساعد المنظمة كبار السن من ذوى الهمم في اكتساب مهارة تقوية العلاقة مع

الأخرين.

٥. أن تساعد المنظمة كبار السن من ذوى الهمم علي استثمار وقتي بشكل إيجابي.
٦. أن تساعد المنظمة كبار السن من ذوى الهمم في التواصل الإيجابي مع الأبناء.
٧. أن تساعد المنظمة كبار السن من ذوى الهمم علي القيام بواجباتي.
٨. أن تساعد المنظمة كبار السن من ذوى الهمم من الحلقات النقاشية التي تنظمها المنظمة في فهم حقوقه.

٤- تحديد دور منظمات المجتمع المدني في دعم خدمات الرعاية الاقتصادية لكبار السن من ذوى الهمم:

١. أن تساعد المنظمة كبار السن من ذوى الهمم في تلبية الاحتياجات الاساسية لأسرته.
٢. أن تساعد المنظمة كبار السن من ذوى الهمم في توفير دخل ثابت لأسرته.
٣. أن تساعد المنظمة كبار السن من ذوى الهمم في توفير مستلزماته الشخصية.
٤. أن تساعد المنظمة كبار السن من ذوى الهمم في تلبية الإحتياجات الغذائية لأسرتي.
٥. أن تساعد المنظمة كبار السن من ذوى الهمم في توفير الكساء المناسب للأسرة.
٦. أن تساعد المنظمة كبار السن من ذوى الهمم في تحسين الأحوال الاقتصادية لأسرتي.
٧. أن تساعد المنظمة كبار السن من ذوى الهمم بمساعدات عينية في المناسبات المختلفة.

٥- تحديد دور منظمات المجتمع المدني في دعم خدمات الرعاية الصحية لكبار السن من ذوى الهمم:

١. أن تساعد المنظمة كبار السن من ذوى الهمم في علاج الحالات المرضية بالأسرة.
٢. أن تساعد المنظمة كبار السن من ذوى الهمم على الاهتمام بصحته.
٣. أن تساعد المنظمة كبار السن من ذوى الهمم في توفير العلاج.
٤. أن تساعد المنظمة كبار السن من ذوى الهمم في إجراء الفحوصات والتحاليل اللازمة.
٥. أن تساعد المنظمة كبار السن من ذوى الهمم في الحصول علي خدمات صحية بالمجان.

تصور مقترح لدور منظمات دور منظمات المجتمع المدني في دعم برامج الحماية الاجتماعية المقدمة لكبار السن من ذوى الهمم

المهارة	الأدوار المهنية	التكنيك	الإستراتيجية	التغيير المتوقع	المشاركون	نسق الهدف
- مهارة الاتصال - مهارة التأثير في الآخرين	- محلل البيانات - باحث - مخطط - الخبير	- المناقشة - الشرح والتوضيح - الإقناع - تنمية العلاقات	- الإقناع - التعاقد - التعاون	إقناع مدير مجلس الإدارة بالدراسة	- مدير مجلس الإدارة - الباحثة	دار أحسن خليفة لكبار السن ذوى الهمم
- مهارة التفاوض والتأثير في الآخرين - مهارة تنمية العلاقات المهنية	- المساعد - المنمي - المدافع	- الاتصال - الشرح - التوضيح	- الإقناع - التضامن	- موافقة المدير التنفيذي - تحديد موعد لمقابلة أعضاء مجلس الإدارة بالمنظمة	- السادة أعضاء مجلس الإدارة - المدير التنفيذي - الباحثة	
- مهارة التفاوض - مهارة تنمية العلاقات المهنية - مهارة التأثير في الآخرين	- مخطط - محلل البيانات - الخبير	- العمل المشترك - التعاون - الشرح والتوضيح - تحيل وتفسير المعلومات	- الإقناع - المشاركة - التنسيق - تغير السلوك	- إبداء الترحيب من أعضاء مجلس الإدارة وإبداء استعدادهم لمشاركة الإقناع والموافقة علي خطة العمل المتوقع تنفيذه	- المدير التنفيذي - العاملين بالمنظمة - الباحثة	

المهارة	الأدوار المهنية	التكنيك	الإستراتيجية	التغيير المتوقع	المشاركون	نسق الهدف
		والبيانات				
- مهارة التفاوض	- الإداري - الخبير	- الشرح والتوضيح - الاتصال	- الاقتناع - التضامن	- تحديد كافة التسهيلات والإمكانيات للباحثة - إبداء الرغبة والاهتمام بالمشاركة في بدء التصور المقترح لدور منظمات المجتمع المدني في دعم برامج الحماية الاجتماعية المقدمة لكبار السن من ذوى الهمم	- رئيس مجلس الإدارة - إدارة المنظمة - أعضاء المنظمة - المدير التنفيذي الباحثة	
- الاتصال - التنسيق - التعاون	- محلل البيانات - باحث - مدير برنامج	- العمل المشترك - الشرح - العمل الفرقي	- الإقتناع - التعاون - التفاعل الاجتماعي	- تكوين علاقات مهنية	- رئيس مجلس الإدارة بالمنظمة - المدير التنفيذي - الباحثة	

مراجع الدراسة

أولاً: المراجع العربية:

- ١- أبو المعاطي, ماهر وآخرون (٢٠٠٥) الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية المسنين, جمهورية مصر العربية, حلوان, مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي, جامعة حلوان
- ٢- احمد, ابتسام محمد أحمد محمد خير (٢٠١١). دور المؤسسات الاجتماعية في رعاية المسنين في السودان, دراسة حالة دار المسنين بالسجانية, مجلة دراسات حوض النيل, مجلد ٧, عدد ١٣, ٣٩-٧٣ متاح على <http://search.mandumah.com/Reced/> .730786
- ٣- إسماعيل, سيف الدين (١٩٩٢). المجتمع المدني في الوطن العربي. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية. ص ٣٧.
- ٤- اوموسى, ذهبية (٢٠١١) مبادئ عامة لممارسة العمل الاجتماعي مع المسنين, مجلة أنسنة للبحوث والدراسات, عدد ٣, ٦٢-٨٦ <http://Record/com.mandumah.search/>: ٣٦٣٣٣٨
- ٥- بخش, طالب عبد الرحيم عبدالله, وآخرون, (٢٠١٨), فعالية خدمات الرعاية الاجتماعية وتحسين نوعية حياة المسنين بالمجتمع الكويتي, مجلة الخدمة الاجتماعية, عدد ٦٠, ٩٤-٦٤, ٦٤-٤٣, ٩٤-٤٣
- ٦- بدوي, أحمد زكي (١٩٨٧). معجم ومصطلحات العلوم الاجتماعية. بيروت: مكتبة لبنان. ص ٥١.
- ٧- بندق, حسام طلعت (٢٠٢١) ركائز السياسة الاجتماعية ومواجهة مشكلات المسنين في مصر, مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية, مجلد ٢٣.
- ٨- بوريش, محمد (٢٠٢١) دور الخدمة الاجتماعية في رعاية المسنين دراسة ميدانية بدار العجزة لولاية عين تموشنت الجزائر", مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية

- في العلوم الاجتماعية والإنسانية، مجلد ٥، عدد ١. يونيو.
- ٩- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٦) الكتاب الإحصائي السنوي.
- ١٠- خليل، منى عطية خزام (٢٠١٠) شبكة الأمان الاجتماعي وتحسين نوعية حياة الفقراء، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- ١١- زايد، عادل محمد (٢٠٠٥). السلوك التنظيمي للفرد والجماعة والمنظمة. القاهرة: مطابع الدار الهندسية. ص ٥.
- ١٢- زيدان، محمد عبد الحميد مرسي محمد (٢٠١٧) دور الأنشطة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدة القلق لدى المسنين، محلة الخدمة الاجتماعية، عدد ٥٧، مجلد ١.
- ١٣- السروجي، طلعت مصطفى، وحمزاوي، رياض (١٩٩٨) سياسات الرعاية الاجتماعية والحاجات الإنسانية، دبي، دار القلم للنشر والتوزيع.
- ١٤- السكري، احمد شفيق (٢٠٠٠) قاموس الخدمة الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية.
- ١٥- شعيرة، هاشم فريد فريد (٢٠٢١) فعالية برامج الحماية الاجتماعية للمسنين من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، العدد ٤، مجلد ٣. يناير
- ١٦- شفيق، أحمد (٢٠٠٠). قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية. ص ٣٤٣.
- ١٧- صادق، نبيل محمد (٢٠٠٠). طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية. القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع. ص ٢٨٦.
- ١٨- الظهيري، عبد الوهاب (٢٠٠١) السياسة الاجتماعية ورعاية المسنين في دولة الكويت، مجلة العلوم الاجتماعية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، المجلد ٩.
- ١٩- عبد الجواد، سلوى (٢٠١١) حقوق المسنين بدور الرعاية الاجتماعية وتحسين

- نوعية حياتهم في مؤسسات رعاية المسنين- مجلة الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية،
كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان، مجلد ١٣.
- ٢٠- عبد اللطيف، رشاد احمد (٢٠٠١). في بيتنا مسن، الاسكندرية، المكتب
الجامعي الحديث.
- ٢١- عبد المقصود أماني سعيد فوري (٢٠٠٩) استخدام العلاج العقلاني الانفعالي
في خدمة الفرد لتحسين تقدير الذات لدى المسنات في دور رعاية المسنين المؤتمر العلمي
الدولي الثاني والعشرون للخدمة الاجتماعية- الخدمة الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة،
القاهرة كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة
<http://114779Record/com.mandumah.search//> : حلوان.
- ٢٢- عثمان، مروة محمد فؤاد (٢٠١٢). مقياس الاستبعاد الاجتماعي للمسنين في
إطار خدمة الفرد. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. العدد الثاني
والثلاثون. الجزء الخامس عشر. ص ٦٠١٨.
- ٢٣- عمارة، فيروز فوزي رياض (٢٠١٣) دور مفتوح لطريقة خدمة الجماعة لتنمية
الكفاءة الاجتماعية للمسنين: دراسة مطبقة على النادي العصي للمسنين بدمهور بمحافظة
البحيرة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، عدد ٣٥، مجلد ٢، متاح
علي، Qualls, Sara Hanon (2013), caregiver family therapy, empowering families, too
- ٢٤- عمران، نصر خليل، وآخرون (٢٠١٥) الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية
في مجال رعاية المسنين، جامعة حلوان، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي
- ٢٥- فهمي، محمد سيد، (٢٠١٢) الرعاية الاجتماعية والنفسية للمسنين، المكتب
الجامعي الحديث، الاسكندرية.
- ٢٦- مروة مصطفى محمد حلمي (٢٠١٢) استخدام الممارسة العامة في
الخدمة الاجتماعية لاستثمار خبرات المسنين في العمل التطوعي، رسالة دكتوراة، كلية
الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

- ٢٧- القاضي، فتحية محمد (٢٠١٢) دراسة تحليلية مقارنة لمشكلة الاغتراب لدى المسنين في دور رعاية المسنين وفي بيئاتهم الطبيعية وتصور مقترح من منظور نموذج الحياة في خدمة الفرد لمواجهتها مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ع ٣٣ ٢ ٦ ٢٣٠١ - ٢٣٩٧ متاح على <http://search.mandumah.com/Record/471642>
- ٢٨- قطان، سميرة محمود عباس (٢٠٠٢)، العلاقات الأسرية وجودة المسنين في منطقة الخرج، مجلة الخدمة الاجتماعية ، مجلد ٢٠، عدد ٤٦،
- ٢٩- محمد، عبد العزيز حسين (٢٠٠٩) التدخل المهني للمنظم الاجتماعي الاستثمار القيادات المهنية المحالة للتقاعد في تحسين نوعية الرعاية المقدمة للايتام داخل أسرهم، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني والعشرون للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان في الفترة من ١١، ١٠-٣-٢٠٠٩
- ٣٠- المشاط، عبد المنعم (٢٠١١). قاموس المفاهيم السياسية. القاهرة: مركز القاهرة لثقافة الديمقراطية. مكتبة الشرق الدولية. ص ١١.
- ٣١- النوحى، عبد العزيز فهمي (٢٠٠٥). الممارسة في الخدمة الاجتماعية. القاهرة: الأقصى للطباعة: ص ٤.
- ٣٢- الياس، إيمان محمد (٢٠٠٤) دور الاخصائي الاجتماعي في تدعيم الحقوق الاجتماعية للمسنين، المؤتمر العلمي الخامس عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، أكتوبر.
- ٣٣- يمانى، سعيد (٢٠٠٥) تأثير استخدام البرنامج في طريقة العمل مع الجماعات في تمكين المسنين، بحث منشور في مجلة الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد ١٩.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 34- Banner David K: Gagne T Elaine Designing Effective Organizations , Traditional & Trans for motional Views (London , Sage Publications 1995) P5.

- 35- Bowling Ann (2007): Lay theories of quality of life in older age, London Peer-Reviewed Journal vol27
- 36- Karen K: Introduction To Social Work & Social Welfare , Critical Thinking Perspectives , United Kingdom: Thomson Brooks , Cole , Second Edition , 2007 , P 24.
- 37- Lamuzzelli, Jena And Eileen M (2000): The Relation Ship between Activities of Daily Living and Live Satisfaction in the Elderly, Journal of Social Work , England , Vol 914.
- 38- Marie, Weil: Community Practice Conceptual Models, Journal Of Community Practice , Vol (3) , Numbers 3/4 , 1996 , P52.
- 39- Michael. Preston- stoot (2007): effective group work, Palgrave Macmillan
- 40- Scott W. Richard: Organization Rationed , Natural And Opens Tens Therd Edition New Tersey-Englewood Aliff , Prentice Hell , 1992 , P 23.
- 41- Thomas Keeve Donald Magpies: Relationship In Social Services Practice (U.S.A) Book Local Polishing, 1993 , P.165.
- 42- Weil, M. & Gambel, D Community Practic Models ; Encyclopedia Of Social Work , 19 Th Edition , 1995, P. 594.